Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقال إنها عادت إلى البيت . . ولكن حدث شيء غريب : لقد صحا أبواها فى وقت واحد يصرخان . . وأما سبب الصراخ فهو أن أبويها رأيا حلمًا واحدًا أن أبنتهما قد سقطت من فوق الهرم . . وعندما اتجها إلى سريرها . . لم يجداها . .

ولم يسمع بها أحد بعد ذلك . . !

* * *

وليست هذه أول مرة يسمع بها أحد عن « سر » الشكل الهرمى . . أو الهرم . . أو معجزات الفراعنة . . فمن مئات السنين والأساطير تملأ كل الكتب العربية واليونانية القديمة عن سر وسحر الفراعنة . . وعن السحر الفرعونى . . وعن اتصالات الكهنة بالعوالم الأخرى . . وعن كنوز المعرفة التى أخفوها تحت الأرض أو تحت الهرم . .

ولكن أعجب ما حدث فى مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا كان فى سنة ١٩٥٩ . عندما ذهب أحد العلماء وسجل اكتشافًا علميًا تحت رقم ٣٦٧ وكان عنوان هذا الكشف هو : من هرم خوفو إلى أمواس الحلاقة » .

وقبل هذا الكشف المسجل أعلن أحد العلماء الفرنسيين إنه عندما زار هرم خوفو . . ودخل السرداب وتسلق السلالم . . وذهب إلى غرفة الملك . . وجد شيئًا غريبًا . . وجد الجو مليئًا بالرطوبة . . ووجد فى غرفة الدفن قطة وكلبين . . وكلاهما ميت . . وعلى الرغم من وجود الرطوبة فإن العفن لم ينبعث من أجسام هذه الحيوانات الميتة . . شيء غريب ! حيوانات ماتت فى جو به رطوبة ومع ذلك لا تتعفن ؟!

كأن هذه الحيوانات قد جفت سوائلها وتجمدت تمامًا . . ثم حنطت . . ولذلك لا عفونة . .

ومعنى ذلك أن الشكل الهرمى لابد أن يكون هو السبب . . ولابد أن الفراعنة ـ وكذلك السحرة ـ قد استعملوا الشكل الهرمى والفراغ الهرمى أيضًا لحفظ جثث الموتى . . أو تحنيطها بسرعة !